

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم والمحاملي في أماليه عن ابن عباس في قوله سبحانه ﴿﴾ قال : تنزيه ﴿﴾ نفسه عن السوء .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن موسى بن طلحة عن النبي صلى ﴿﴾ عليه وآله " أنه سئل عن التسبيح أن يقول الإنسان سبحان ﴿﴾ ؟ قال : براءة ﴿﴾ من السوء .

وفي لفظ : إنزاهه عن السوء مرسل " .

وأخرجه ابن جرير والديلمي والخطيب في الكفاية من طرق أخرى موصولا عن موسى بن طلحة بن عبيد ﴿﴾ عن أبيه عن جده طلحة بن عبيد ﴿﴾ قال " سألت رسول ﴿﴾ صلى ﴿﴾ عليه وآله عن تفسير سبحانه ﴿﴾ قال : هو تنزيه ﴿﴾ من كل سوء " وأخرج ابن مردويه من طريق سفيان الثوري عن عبد ﴿﴾ بن عبيد ﴿﴾ بن موهب أنه سمع طلحة قال " سئل رسول ﴿﴾ صلى ﴿﴾ عليه وآله عن سبحانه ﴿﴾ قال : تنزيه ﴿﴾ عن كل سوء " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران .

أنه سئل عن سبحانه ﴿﴾ فقال : اسم يعظم ﴿﴾ به ويحاشى عن السوء .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس أن ابن الكواء سأل عليا عن قوله سبحانه ﴿﴾ فقال علي : كلمة رضيها ﴿﴾ لنفسه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال سبحانه ﴿﴾ اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه .

وأخرج عبد بن حميد عن يزيد بن الأصم قال : جاء رجل إلى ابن عباس ؓ فقال : لا إله إلا ﴿﴾ نعرفها أنه لا إله غيره والحمد ﴿﴾ نعرفها أن النعم كلها منه وهو المحمود عليها و﴿﴾ أكبر نعرفها أنه لا شيء أكبر منه فما سبحانه ﴿﴾ ؟ فقال ابن عباس : وما تنكر منها .

؟ ! هي كلمة رضيها ﴿﴾ لنفسه وأمر بها ملائكته وفرغ إليها الأخيار من خلقه .

أما قوله تعالى : كل له قانتون أخرج أحمد وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وابن حبان والطبراني في الأوسط وأبو نصر السجزي في الإبانة وأبو نعيم في الحلية والضياء في المختارة عن أبي سعيد الخدري عن رسول ﴿﴾ صلى ﴿﴾ عليه وآله قال " كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة " .